

## الحشد والتشبيك والمناصرة من أجل التمكين الإقتصادي للمرأة

قضايا العنف ضد المرأة والناجم عن أسباب اقتصادية وتحليلها. وخلال شهر أيلول توصل الطرفان إلى توقيع اتفاقية التعاون المشترك.

### تحديد قضايا العنف الناجم عن أسباب اقتصادية ضد المرأة الأردنية

خلال شهري آب وأيلول، عقد الصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية ثلاثة لقاءات مع مجموعات العمل المركزة من نساء المجتمع المحلي في مناطق تنفيذ المشروع (المفرق، سحاب، العقبة). وشملت اللقاءات فئات عمرية تتراوح بين 18 و45 سنة واستهدفت حوالي 66 امرأة. وطرحت المشاركات عديد المشاغل أهمها حق المرأة في الميراث والانتهاكات الحاصلة ضدها لحرمانها من هذا الحق، كذلك إشكال عدم تكافؤ الفرص بين الذكور والإناث وعدم تساوي الأجور / الدخل بين المرأة والرجل بالإضافة إلى الانتهاكات الناجمة عن التحكم بالمرود المالي للفتيات وجهل معظم النساء بحقوقهن الاقتصادية والتشريعات والقوانين الداعمة لحقوق المرأة.

قصد توفير حياة كريمة خالية من الانتهاكات الاقتصادية لحقوق النساء، يعمل الصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية، من خلال المشروع الإقليمي لتمكين المرأة اقتصاديا، على زيادة مشاركة النساء في التنمية الاقتصادية عبر نشر الوعي بأدوارهن الفعالة في المجتمع اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا، ورفع قدراتهن المعرفية في كسب التأييد والتواصل وإدارة المشاريع، وبالتالي ضمان استمراريته.

كما يسعى الصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية، باعتباره شريكا رئيسيا في المشروع الإقليمي لتمكين المرأة اقتصاديا إلى تبادل المعلومات والخبرات وتشارك ما تم اكتسابه من قبل كل المنظمات الرئيسية الشريكة محليا ووطنيا وكذلك محليا.

### التمكين في مهارات كسب التأييد

نظم الصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية دورة لتدريب المديرين حول مهارات كسب التأييد والتواصل بالتعاون مع برنامج تمكين المجتمعات المحلية-أكاديمية تطوير التعليم

Civil Society strengthening program Academy for Educational Development وذلك في الفترة ما بين آذار-تموز 2010، واستفاد من الدورة مشاركتين من برنامج تمكين المرأة في معهد الملكة زين الشرف التنموي. ومن المنتظر أن يستفيد من المهارات المكتسبة من التدريب متطوعون آخرون من العاملين في الميدان حتى يتمكنوا كذلك من منهجية كسب التأييد وما يتبعها من حملات حول قضايا الانتهاكات الاقتصادية ضد المرأة.

### التشبيك ووضع استراتيجية التعاون المشترك

وحول محور كسب التأييد والتشبيك، تم خلال شهر تموز 2010 وضع الخطوط المبدئية لإستراتيجية التعاون بين اللجنة الوطنية لشؤون المرأة ممثلة في أمينها العام الأستاذة أسماء خضر وبين المشروع الإقليمي لتمكين المرأة اقتصاديا ممثل في شخص مديرة الاتصال بمكتب أوكسفام الإقليمي الأستاذة رحمة منصور. وبناء على توصيات اللقاء الأول، اجتمع الصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية مع اللجنة الوطنية لشؤون المرأة وفريق برنامج تمكين المرأة في معهد الملكة زين التنموي في شهر آب لعرض حيثيات الخطة المقررة ورسم إستراتيجية التعاون المشترك. وتم الاتفاق على أن تقوم اللجنة بدراسة التشريعات حول



### دراسة احتياجات وتحديات صاحبات الأعمال الصغيرة

أما في ما يتعلق بإدارة المشاريع وضمان استدامتها، فقد تم خلال شهر تموز، الاجتماع بمجموعات من صاحبات الأعمال الصغيرة (29 امرأة) في مناطق سحاب والمفرق والعقبة، واللاتي حصلن على قروض لتمويل مشاريعهن من مركز دعم وتنمية المشاريع الصغرى الراجع بالنظر إلى الصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية. وكانت اللقاءات فرصة لدراسة التحديات التي يواجهنها على هذا الصعيد مع رصد احتياجاتهن التدريبية لتمكينهن على مستوى إدارة أعمالهن وتشغيلها وضمان نجاحها وديمومتها. ومن منطلق ما تم طرحه خلال اللقاءات تم رصد مخرجات دراسة الاحتياجات وتحليلها، لتُضمّن لاحقا في المادة التدريبية الخاصة برفع كفاءات وقدرات

## من نحن:

تأسس الصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية عام 1977 كمنظمة ريادية غير ربحية وغير حكومية تسعى لتحفيز التنمية البشرية المستدامة. ومن خلال شبكة من المراكز التنموية التابعة له والمنتشرة في مختلف أرجاء المملكة، يتمكن الصندوق من تحفيز الناس للعمل معاً لتحسين ظروف معيشتهم وضمان وصولهم لحقوقهم الأساسية.

يهدف الصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية إلى إيجاد نموذج للممارسة الجيدة للتنمية البشرية من خلال وضع الناس في محور العملية التنموية، وتمكين الأردنيين للقيام بدور رئيسي في تشكيل مستقبلهم.

## ماذا نعمل:

سعى الصندوق منذ تأسيسه إلى تحسين مستوى معيشة الأردنيين وخاصة الفئات الأقل حظاً، ويركز حالياً على تمكين المجتمعات المحلية وتحفيزها للمساهمة الفاعلة في مسيرة التنمية المستدامة من خلال شبكة حيوية من 50 مركزاً في مختلف محافظات المملكة. تعمل على بناء جسور ثقة وتواجد واتصال وسعي نحو اللامركزية عن طريق تفعيل دور النساء والشباب في العملية التنموية واعتماد النهج التشاركي وذلك من خلال:

1. تحفيز المشاركة الأهلية للقيام بدور قيادي في عملية التنمية المحلية المستدامة.
2. تقديم خدمات التدريب والأبحاث والمشورة لبناء قدرات الأفراد والمؤسسات، تنفيذ المشاريع التي تعالج قضايا تنموية محددة والعمل على تمكين مختلف فئات المجتمع والمساهمة في تحسين معيشتهم.
3. العمل على بناء التحالفات وكسب التأييد للسياسات التي تهدف إلى تحقيق المشاركة المجتمعية والعدالة.
4. استقطاب وحشد الموارد والدعم لتوفير شبكة أمان للفئات الأكثر عرضة للتأثر بالأزمات.



صاحبات الأعمال القائمة. وقد أظهرت دراسة التحديات وجود معوقات في ضمان استمرارية المشاريع من حيث قلة العائد والتنافسية في إقبال المجتمع على شراء البضائع، والحاجة إلى الدعم المالي لهذه المشاريع.

## دراسة تجربة مركز تنمية الديسة لدعم المشاريع الصغيرة

تماشياً مع سياسة اللامركزية في ما يتعلق بتمويل القروض في المراكز التابعة للصندوق، تم في نهاية شهر تموز تنظيم زيارة ميدانية إلى مركز الديسة، وهو أحد المراكز الفرعية الراجعة بالنظر لمركز الأميرة بسمة للتنمية في العقبة. وقد تم خلال الزيارة التعرف على تجربة القرض الحسن المتبع في المركز لدعم المزارعين في إنشاء المشاريع الزراعية والرعية. وقد أبرزت التجربة آلية مختلفة في تمويل المشاريع على الطريقة الإسلامية، حيث يتولى المركز شراء المعدات والمواد الأساسية اللازمة لتشغيل مشاريع استصلاح وزراعة الأراضي وبيعها إلى المزارعين بأسعار صغيرة تراعي إمكاناتهم. وقصد الوقوف على نموذج نجاح لهذه التجربة تمت زيارة مخازن المعدات الزراعية وبعض المزارع التي تم استحداثها واستثمارها عن طريق آلية القروض المتبعة في المركز.

## تدريب ضباط الارتباط الإعلاميين

ونظراً لأهمية الإعلام والعلاقات العامة في إنجاح المشروع الإقليمي لتمكين النساء اقتصادياً، تولى الصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية بالتعاون مع الجمعية الفلسطينية لصاحبات الأعمال (أصالة)، تطوير برنامج إعلامي تدريبي يستهدف موظفي الصندوق والمراكز التابعة له، لرفع كفاءتهم وتمكينهم في مجال المهارات والأساسيات الضرورية في العلاقات العامة وكتابة التقارير وتوثيق قصص النجاح والتصوير الفوتوغرافي. وقد استفاد من هذا التدريب 20 مشاركاً / مشاركة من مراكز الأميرة بسمة في المملكة الأردنية وذلك يومي 19 و20 أيلول 2010.